

تقرير تكميلي للدورة الوطنية لتكوين الأساتذة حول مقاربة التدريس وفق المستوى المناسب Tarl

بطاقة تقنية

الدورة الوطنية لتكوين الأساتذة حول مقاربة التدريس وفق المستوى

الحدث:

المناسب طارل

الفئة المستهدفة:

أساتذة مؤسسات الريادة

المكان:

مدرسة إمام الدين - إمنتانوت - مديرية شيشاوة

المدة الزمنية:

من 24 يونيو 2024 إلى 02 يوليوز 2024

تأطير:

السيد المفتش علي أيت باعلي

في إطار تنزيل برنامج خارطة الطريق 2022 - 2026 من أجل مدرسة عمومية ذات جودة، وفي إطار استكمال تنزيل محطات مشروع الدعم التربوي بالسلك الابتدائي باعتماد مقاربة التدريس وفق المستوى المناسب TARL، نظمت المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بشيشاوة خلال الفترة الممتدة من يوم الإثنين 24 يونيو 2024

إلى يومه الثلاثاء 2 يوليوز 2024، " دورة تكوينية حول مقاربة التدريس وفق المستوى المناسب " بمدرسة إمام الدين بإمنتانوت، لفائدة الفوج الثاني من الأساتذة والأستاذات المنخرطين في مشروع مؤسسات الريادة. استهل السيد المفتش: علي أيت باعلي بصفته مواكبا مكلفا بعملية التكوين اليوم الأول من الدورة التكوينية الذي يوافق يوم الإثنين 24 يونيو 2024 بكلمة افتتاحية رحب من خلالها بالأساتذة والأستاذات، ثم تطرق إلى الخطوط العريضة لهذا المشروع انطلاقا من سياقه العام وكذا مرجعياته القانونية، مشيدا بأهمية هذه الدورة التكوينية. وبعد تقديم برنامج اليوم الأول وتشكيل مجموعات عمل الورشات وانتداب مقرر الورشة شرع السيد المفتش في تقديم العرض الذي جاء في محورين رئيسيين:

المحور الأول:

1. تقديم الإطار العام

2 مقاربة التدريس الفعال المبادئ العامة.

المحور الثاني:

مقاربة التدريس وفق المستوى المناسب: تعريفها - الأهداف العامة لبرنامج الدعم وفق مقاربة TARL - مبادئ المقاربة وآليات أجرائها - تقديم عام لعدة الدعم وفق مقاربة طارل

لتتواصل أشغال الدورة التكوينية في يومها الثاني الذي يوافق يوم الثلاثاء 25 يونيو 2024 بالقيام بتغذية راجعة حول أنشطة اليوم الأول، إلى جانب تقاسم تقرير الورشة الأولى، ثم انتدب السيد المؤطر مقررا آخر عن المجموعة الثانية لتدوين مجريات اليوم الثاني. وبعد ذلك انتقل السيد المؤطر إلى عرض مضامين اليوم الثاني والذي تمحور حول " عدة بناء قدرات الأساتذة في مجال التقويم ضمن برنامج التدريس وفق المستوى المناسب"، حيث تطرق إلى توصيف رانز طارل بكونه رانزا للموضوعة لا للتشخيص وذكر أنواع التقويم وخصائصه ... مؤكدا على أن رانز طارل يتعين تمريره في المواد الأساسية الثلاثة. لينتقل السيد المؤطر بعد ذلك إلى تفصيل رانز طارل الخاص بكل من مادة اللغة العربية والرياضيات واللغة الفرنسية وسيرورة تمريرها، مؤكدا على ضرورة خلق تهيئة مواتية مشجعة للمتعلم قبل بداية الرانز. وخلال اليوم الثالث الذي يوافق يوم الأربعاء 26 يونيو، افتتحت أشغال الدورة التكوينية بتغذية راجعة حول أنشطة اليوم الثاني، ثم تقاسم تقرير اليوم الثاني. وبعد ذلك تواصلت ورشات اليوم الثالث، والتي حددت في ورشتين اثنتين الورشة الأولى: تقديم مقاربة طارل في اللغة العربية وطرح التساؤل:

لماذا طارل في اللغة العربية ؟ وبدأ السيد المؤطر في توضيح الأسباب التي دعت إلى تبني هذه المقاربة وكذا تحديد هدف أساسي وهو دعم ومعالجة التعثرات العميقة في المسارات الأساسية في القراءة باللغة العربية. كما تم التذكير برانز الموضوعة وتحديد أهداف طارل الخاصة بكل مستوى، بعدها تم التطرق إلى مبادئ مقاربة الدعم طارل في اللغة العربية حيث حددت في: الطريقة المزجية - لا خطية الأنشطة - توليفة الأنشطة - المتعة والتحفيز - التعليم الصريح - المعالجة الدائمة للتعثرات.

الورشة الثانية: تقديم العدة وأنشطة طارل في اللغة العربية وحددت هذه العدة في الكراسات، دليل الأستاذ، المذكرة اليومية، الصور واللوحات القرائية والتي ستخضع للتحيين وتطوير مستمر، كما تم توزيع أنشطة اللغة العربية حسب اللبئات وهي :

أنشطة الاستماع والتحدث - أنشطة القراءة والكتابة - الألعاب.

وفي ختام هذا اليوم تم التطرق لنشاط التحدث العفوي وإعداد خرائط ذهنية له ومحاكاته من طرف السادة الأساتذة والأستاذات.

وفي اليوم الرابع الذي يوافق يوم الخميس 27 يونيو 2024 أيضا تم افتتاح الحصة بالترحيب وبقراءة تقرير اليوم الثالث ليتم الانتقال إلى عرض برنامج هذا اليوم بذكر باقي الأنشطة المشتركة بين اللبئات وهي: النشيد / النقل / الإملاء / قراءة الصورة. ليتم الانتقال بعد ذلك إلى إطلاع السادة الأساتذة والأستاذات على برنامج اليوم الرابع والذي يتكون من ثلاث ورشات:

الورشة الأولى: أنشطة لبنة حرف.

الورشة الثانية: أنشطة لبنة كلمة.

الورشة الثالثة: أنشطة لبنة فقرة

حيث تم التقديم العام لهذا النشاط من طرف السيد المؤطر مع الإشارة مجددا إلى الهدف المنشود وهو تحقيق نسبة تحكم تفوق 80%، ليتم الانتقال بعد ذلك من قبل السيد المؤطر للنمذجة ثم المحاكاة من

طرف السادة الأساتذة والأستاذات، واختتم اليوم بإنتاج خطاطات ذهنية تهم نشاطا رئيسيا ونشاطا اعتياديا ولعبة.

وفي اليوم الخامس الذي يوافق يوم الجمعة 28 يونيو تواصلت فعاليات هذا اليوم كعادتها بالترحيب مجددا بالأساتذة والأستاذات وقراءة تقرير اليوم الرابع، ليتم الانتقال بعد ذلك إلى عرض برنامج اليوم السادس والذي تضمن ثلاث ورشات:

الورشة الأولى: الأهداف العامة للبنية أقصوصة بحيث تركز على:

● قراءة أقصوصة ونصوص قصيرة بطلاقة.

● تركيب وإنتاج نصوص قصيرة.

● التدرب على أنشطة التحدث والاستماع.

تتم قراءة الأقصوصة بالاعتماد على ثلاث خطوات وهي مناقشة العنوان / القراءة النموذجية / إعادة مناقشة العنوان.

كما عرج السيد المكون على نشاط الخطاطة النصية والذي يتضمن أربعة مراحل: افتتاح الحصة / النمذجة وبناء خطاطة ذهنية / الممارسة الموجهة / اختتام الحصة. ليتطرق بعد ذلك لنشاط تركيب وتقويم، لتنتهي هذه الورشة بمحاكاة النشاط من طرف السادة الأساتذة والأستاذات.

الورشة الثانية: أنشطة لبنة التحدي حيث قام السيد المؤطر بتقديم عام للنشاط، وكذا التعرف على مضامين لبنة التحدي والتي تتفرع إلى ثلاثة محاور وهي:

● قراءة النصوص بطلاقة وتوظيف استراتيجيات الفهم، والإجابة عن أسئلة الفهم الصريح والضمني،

● تحليل وتقويم وتركيب وإنتاج نصوص قصيرة واستثمار الظواهر اللغوية.

● تلخيص وإنتاج نصوص مقروءة ومسموعة.

الورشة الثالثة: وهي أنشطة طارل في اللغة الفرنسية حيث تم تقديم عام لهذه الأنشطة، وسيرورة تمرير الروائز.

وعلى نفس المنوال استهل السيد المؤطر اليوم السادس الذي يوافق يوم السبت 29 يونيو 2024، بتغذية راجعة لأنشطة طارل في اللغة الفرنسية وقراءة تقرير اليوم الخامس، ثم انتقل لتقديم برنامج عمل اليوم التكويني السادس وفق المحاور التالية:

الورشة الأولى:

تقديم مقارنة طارل في الرياضيات.

التذكير برائز الموضوعة طارل في الرياضيات.

أهداف دورة الدعم طارل في الرياضيات.

هيكلية برنامج الدعم طارل في الرياضيات.

المسارات، اللبئات والايقاعات.

عدة المتعلم والمدرس في طارل الرياضيات.



الورشة الثانية:

- لعبة النقر والفرقة.
- لعبة عجلة الأعداد.
- تقديم ومحاكاة الأنشطة الخاصة بمجال الأعداد.

- قراءة لوحة الأعداد.
- الأعداد بالخشبيات والحزم ،
- تقديم الأعداد من 0 إلى 9999 بواسطة لعبة النقود
- تركيب الأعداد الكبيرة.
- ألعاب قراءة الأعداد.

وتم تحديد الهدف العام من طرف المؤطر المتمثل في دعم ومعالجة التعثرات العميقة والمهارات الأساسية في العد والحساب وحل المسائل، كما تم تحديد المستويات المعنية من المستوى الثاني إلى المستوى السادس مع التطرق إلى مستويات الموضوعة، وعرض مسارات الدعم في الرياضيات وإيقاعاتها انطلاقاً من المسار 1 : ما قبل الجميع ، ثم المسار 2 الجمع وما بعد الجمع.

وخلال اليوم السابع التي يوافق يوم الإثنين 1 يوليوز 2024 ، وعلى نفس المنوال تم الترحيب بالسادة الأساتذة والأستاذات وقراءة تقرير اليوم السادس، لينتقل بعد ذلك السيد المؤطر إلى عرض برنامج هذا اليوم والذي تضمن ورشتين اثنتين.

الورشة الأولى: أنشطة طارل في الرياضيات (الأنشطة الخاصة بالحساب الذهني) حيث تتضمن هذه الأنشطة:

- قراءة الأعداد / جدول الجمع شفهيًا / جدول الطرح شفهيًا / الخريطة الذهنية (عائلة العدد) / جدول الضرب / لعبة رمي الكرة حيث تم العمل على إعداد الخرائط الذهنية + نمذجة النشاط ومحاكاته.
- الورشة الثانية:** أنشطة طارل في الرياضيات (الأنشطة الخاصة بمجال الحساب وحل المسائل).

حيث تتضمن هذه الأنشطة: الجمع باستخدام الخشبيات والحزم / الجمع باستخدام لعبة النقود الطرح بالمبادلة باستخدام الخشبيات والحزم / الطرح باستخدام لعبة النقود. وفي الأخير قام السيد المؤطر بنمذجة النشاط مع السادة الأساتذة والأستاذات لتتم محاكاته من طرف المجموعات. واختتمت الحصة بمناقشة المحاكاة مع باقي الأساتذة، مع الإشارة إلى أهمية استراتيجية المسألة، وكذا إعطاء فرصة للمتعلم إذا أخطأ في حل مسألة. و في اليوم الثامن والأخير، والذي يوافق يومه الثلاثاء 2 يوليوز 2024، وكعادته تم الترحيب بالأساتذة والأستاذات وقراءة تقرير اليوم السابع من طرف مقررة المجموعة، ليتم بعد ذلك الانتقال إلى مشاهدة كبسولات لأنشطة خاصة بالضرب بتقنيات السلم والصندوق والخشبيات، ثم تقنية القسمة باستعمال لعبة النقود. ثم عمد السيد المؤطر إلى مطالبة المجموعات بتسجيل ملاحظاتهم حول الأنشطة المشاهدة ومناقشتها ثم الانتقال بعد ذلك إلى العمل في مجموعات لإعداد خرائط ذهنية تصف الأنشطة المقدمة في الكبسولات. وبعد نهاية هذه الورشة اختتمت أشغال



الدورة التكوينية بتنظيم حفل ختامي عرفانا وتقديرا للجهود المبذولة من قبل السيد المؤطر والسادة الأساتذة والأستاذات، وكل المساهمين في إنجاح فعاليات هذه الدورة من إدارة مدرسة " إمام الدين " والقيمين عليها ... طيلة أيام هذه الدورة التكوينية، واختتم هذا الحفل حوالي الساعة الثالثة زوالا.

المقرر:

توقيع
توقيع السيد المؤطر:
إبراهيم بوجي
علي أيت باعلي